

# حال النبي ﷺ مع ربه | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونستهديه ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:11

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانتم كنتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:30

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. وانقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا  
قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدقاء الحديث  
كتاب الله - 00:00:50

وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. وكل كل ضالة سنة احبتي  
في الله حال النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه تبارك وتعالى - 00:01:20

ده کلام تزامب في الاسبوع الماضي ان الله سبحانه وتعالى قد من على نبيه صلى الله عليه وسلم بخصائص كثيرة ومن عليه بنعم  
كثيرة فكيف كان حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:38

كيف كانت عبوديته لربه تبارك وتعالى كيف كان يحيى في مقام العبودية مع الله عز وجل في البداية كان نبينا صلى الله عليه وسلم  
عبد البشر وما عبد احد ربه تبارك وتعالى كما عبد نبينا ربه تبارك وتعالى - 00:01:58

حتى ان الله عز وجل لما اراد ان يثنى على نبيه اثنى عليه بمقام العبودية. فقال تعالى سبحان الذي اسرى عبده لما رأى الله عز وجل  
منه في مقام العبودية. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:02:23

وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده رأى الله عز وجل من من نبيه صلى الله عليه وسلم عبودية ما رأها الله عز وجل من  
احد فاكرمه الله عز وجل بهذا الوصف - 00:02:43

وانا لا ادرى والله من اي باب العبودية ندخل في هذا اليوم. هل ندخل من باب الصلاة؟ والتي كان لا اطیعوا احد في زمان  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبله ولا بعده ان يوازيه في طاعته. او ان يساویه في - 00:03:07

في عبوديته المتعلقة بالصلاۃ هذا ابن مسعود كما في صحيح مسلم. وهو شاب قوي فتى يقول كنت ذات يوم مع رسول الله صلى الله  
عليه سلم في قيام الليل قال حتى هممت بأمر سوء. قيل له يا ابن مسعود وبما هممت؟ قال هممت - 00:03:27

ان اجلس وادعه صلى الله عليه وسلم لا طاقة لي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ابن سعود بيقول وهو الشاب فردي والنبي صلى  
الله عليه وسلم في الستين من عمره - 00:03:50

تخيل رجل في الستين من عمره صلوات ربي وسلمه عليه لا يستطيع الشاب ان يساویه او ان يجاريه في لله عز وجل لا يستطيع ان  
يقوم بين يدي الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:06

واما حذيفة فيحكي لنا حال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. فيقول قلت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم من الليل  
نستفتح البقر فقلت يركع عند المئة - 00:04:25

اهتم النبي قراءته قلت يركع عند المائتين فوصل النبي قراءته فقلت يركع بالبقرة في ركعة قال ثم استفتح النساء ثم ال عمران يقرأ  
مترسلًا بيقرأ على مهلة. مش متسرع في القراءة - 00:04:43

لا يمر بآية فيها التسبيح لا وسبح. ولا يمر بآية فيها تحميد لا حمد. ولا يمر بآية فيها ذكر الجنة لا سأله ولا يمر بآية فيها ذكر النار  
الا تعوذ. ثم ركع صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

قال حذيفة فكان ركوعه قدرا من قيامه. خمس اجزاء ويزيد في القيام ثم كان ركوعه صلى الله عليه وسلم على قدر من قيامه. ثم  
رفع من الرکوع فكان قيامه قدرا من رکوعه وقراءته. ثم سجد - 00:05:21

فكان سجوده قدرا من رکوعه وقيامه من الرکوع بيده وامي صلى الله عليه وسلم اه انا اقدر افهم الان لماذا كان يقوم حتى  
تتورم قدماه وفي رواية اخرى حتى تنفطر قدماه وفي الرواية الثالثة حتى دمت قدماه. النبي واقف على - 00:05:41

رجله الى ان خرج الدم من قدمه من طول القيام صلى الله عليه وسلم ماذا نقول عن عبوديته المتعلقة بالصلوة؟ وهو صلى الله عليه  
وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة ده مش تعب - 00:06:08

يعني قيام النبي بهذه الصورة حتى تتورم قدماه. لم يكن هذا تعبا او نصبا لرسول الله. بل كان قرة العين وهي لذة الدنيا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعل - 00:06:24

الى قرة عين في الصلاة ما كان طول القيام هذا متعبا لرسول الله. لا والله بل يجد راحته في هذا. يجد راحته في قيامه في مقام  
ال العبودية. حتى كان يقول للبال اين - 00:06:44

جسد بين يدي الله سبحانه وتعالى. ماذا نقول في الصلاة؟ هي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد كان النبي اذا اتاها الامر يحزنه او  
يؤلمه يفرز الى الصلاة لانه صلى الله عليه وسلم وجد في الصلاة طمأنينة قلبه. وجد في الصلاة طمأنينة قلبه. وجد في الصلاة - 00:07:04  
صلوات ربى وسلامه عليه. وفي اشد اللحظات التي تمر برسول الله. تجد الكل نائم الا النبي صلى الله عليه وسلم فهو قائم يصلي. يوم  
بدر يقول علي رضي الله عنه - 00:08:04

والله لقد رأيتنا يوم بدر وما من احد الا نام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قائم بين يدي الله عز وجل ليصلي ويدعو  
ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض. اللهم نصرك الذي وعدت - 00:08:24

في موقف كهذا تجدي لكل نام. لان الله قال اذ يغشكم النعاس امنة منه. الا النبي صلى الله عليه قائم بين يدي الله سبحانه وتعالى  
يصلي. حدثوني بربكم عن شيخ تجاوز السنتين. تجاوز - 00:08:44

ويقوم بالليل قياما لا يستطيع شباب الامة ان يقوموا بمثله. انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت الصلاة قد ملأت روحه  
ووجданه صلى الله عليه وسلم؟ الروح امتلأت بحب الصلاة. فترى النبي - 00:09:06

صلى الله عليه وسلم دائم الصلاة. حتى قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل جالس بعدهما حطمته الناس الناس  
حطموا النبي صلى الله عليه وسلم. دا له طلب دا له حاجة دا كزا. فكان النبي يظل طول النهار - 00:09:28

يقضي حاجات الناس فتحطمت قوى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قائم يصلی اثنوني بربكم عن عبودية النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو في اشد اللحظات مروعا عليه وهي لحظات الموت - 00:09:53

ما كان يشغل بال رسول الله وهو يموت الا امر الصلاة تقول عائشة اغشي على رسول الله في مرضه الذي مات فيه وتخيل لما بنتكلم  
عن مرض النبي فمش مش زي امراضنا. انما كان مرض النبي يضعف عليه كما يضعف له الاجر - 00:10:14

يدخل عليه احد اصحابه فيضع يده على جبهة رسول الله فما يتحمل من شدة الحمى والحر ويقول يا رسول الله انك لتوعك وعكا  
شديدا. فيقول صلى الله عليه وسلم ان عشر الانبياء يضعف - 00:10:37

علينا البلاء كما يضعف لنا الاجر. يغشى على النبي من شدة الحرارة اللي اصابت جسد النبي يفرغ على النبي سبع قرب ماء والحرارة  
لا تتوقف ولا تنزل يخشى على النبي صلى الله عليه وسلم. فلما يفيق شف الانسان لما بيننzel في مقام العبودية اول ما يقول -  
00:10:58

يا عائشة اصلى الناس؟ الناس صلت فقلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك. فدعا بماء في المغضب اي الاناء. فلما اغسل صلى الله  
عليه وسلم بالقيام فخر مغشيا عليه من شدة الالم والتعب - 00:11:25

وهو رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلما افاق قال يا عائشة اصلى الناس؟ قالت لا يا رسول الله هم ينتظرونك  
فدعوا بماء في المغبض للمرة الثانية. فلما اغتسل وهم بالقيام خر مغشيا عليه ثلاث مرات. هذا هو الحل - 00:11:46  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يقف على قدم من شدة الالم والتعب صلى الله عليه سلم ومع ذلك مشغول اصلى الناس  
قالت ثم ان النبي وجد من نفسه خفة - 00:12:12

الحمد لله خفيف الان. فقام يهادى بين رجلين بين العباس وعلي. قالت عائشة ووالله انتي لا ارى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تخطاني في الارض خطبين النبي - 00:12:31  
مش قادر يرفع رجله. صلى الله عليه وسلم. مش قادر يرفع رجله. ورجليه بتزحف في الارض بتعلق في الارض ومع ذلك الصلاة دي  
كانت عبودية النبي ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يصلى قائمًا فصل قاعدا بشهر الصديق رضي الله عنه -  
00:12:51

والصديق يبلغ الناس تكبير النبي صلى الله عليه وسلم ايده ده ايه العبودية دي؟ انه القلب الذي اصطفاه الله للنبوة. قلب ملي بالعبودية  
للله عز وجل. هذا كان حاله مع الصلاة. اما عن حاله مع الصيام؟ فحدث ولا حرج. حدث ولا حرج. اذا - 00:13:17  
انا داود كان اعبد الناس لانه كان يصوم يوما ويفتر يوما فان النبي صلى الله عليه وسلم قد تجاوز بصيامه صيام داود كل سنة  
وانتم طيبين حتى قالت عائشة من اراد ان يجد رسول الله صائمها لوجده صائمها. وكان يصوم حتى نقول لا يفتر. كان - 00:13:45  
اسرد الصيام صلى الله عليه وسلم. واذا كان داود يفتر عند المغرب فان نبينا صلى الله عليه وسلم كان الصيام فكان يصوم باليومين  
والثلاثة والاربعة ويزيد ما شاء الله. فاراد اصحابه ان يواصلوا كما يواصل - 00:14:09

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اني ابيت عند ربى يطعمني ويستقيني. ما حدش هيقدر يواصل الصيام زي ما النبي كان بيواصل  
يوصل تلات اربع تيام صيام ما افتر صلى الله عليه وسلم - 00:14:29  
حدثوني بربكم وانا لا اقول صيام رمضان. ولكن حدثوني عن شيخ كبير تجاوز السنتين من عمره في يوم شديد الحر خارج للنبي صلى  
الله عليه وسلم لغزوة من الغزوات. والسفر بعيد والحر شديد - 00:14:46  
ورسول الله قد كبرت سنها ومع ذلك يقول عبدالله بن رواحة او يقول عبد الرحمن بن عوف خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
يوم شديد الحر وان لا يضع يده على رأسه من شدة الحر - 00:15:06

وما منا من صائم الا رسول الله وعبد الله بن رواحة بس دول اللي قدرروا يصوموا من شدة الحر. الصحابة كانوا معروفين بقوه  
الاجساد. والجلد والصبر رضوان الله عليهم اجمعين - 00:15:26  
ومع ذلك ما استطاعوا الصيام في هذه الايام. اما حبيبنا ونبينا ومصطفى الله سبحانه وتعالى كان صائم صلى الله عليه وسلم اما ان  
عن هذه رسول الله ان عائشة رضي الله عنها قالت - 00:15:43

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله على كل احيائه. ان اردت ان تصل بي وهو الرجل يرفع ويفعل منك الله عز وجل قال وكانت  
عباد الله استغفروا كده استغفروه. فاني استغفر الله لي ولكم سبعين - 00:16:23

النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا واحنا داخلين واذا دخل المسجد علمنا الطعام وعلمنا وعلمنا المسجد انه كان في شدته وفيه حتى  
كان النبي اذا اصابه قال الحمد لله الذي من عبادة الصالحات - 00:17:13  
فهذا كان منه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واكرم الناس والله ما سئل رسول الله عن شيء الا احضره وفي يوم والله ما  
سئل رسول الله عن سيد - 00:18:13

فاسمعوا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته فاعطاني غنما بين جلين. قال فعاد الى قومه وهو يقول يا قومي اسلموا فانني  
اتيت من عند رجل لا يخشى الفقر ان سألت عن جوده وكرمه فاسمعوا لابن عباس رضي الله عنه وهو يصف جود النبي وكرم النبي.  
وهو يقول وكان بابي - 00:18:43

وامي صلى الله عليه وسلم اجود من الريح المرسلة الرشق اذا هبت على بلد لا تترك بيتك ولا شارعا الا ودخلت فيه. واصابت اهل هذا

المكان منها هكذا كان جوده صلى الله عليه وسلم يصل لكل احد - 00:19:22

كان جوده يصل لكل احد صلى الله عليه وسلم. وما من بيت من بيوت المدينة الا وفيه من جود النبي دليل على ذلك اما ان سألتمني عن خوفه وخضوعه لربه فلقد ضرب المثل الاعلى في الخضوع والخوف من الله عز وجل - 00:19:44

ولم لا يصل لهذا المقام وهو اعلم الناس بالله وقال انا اعلمكم بالله واشدهم له خشية قلبه صلى الله عليه وسلم ملي خوفا ولذا اثنى الله على الصالحين من انبيائه - 00:20:06

شوف تقول عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب السماء غيم رؤي ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم. وقام مدخن وفرج فيقول يا رسول الله انه خير ريح وغيره يعني مطر يعني خيس. فقال ومن - 00:20:26

يؤمنني يا عائشة لقد عذب اقوام في مثل هذا. خايف النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق الصاحب والصديق. يرى في لحية النبي شعرات بيضاء. فيقول يا رسول الله اراك - 00:20:50

يا رسول الله انا شايف فيه شيب في لحيتك. فقال صلى الله عليه وسلم شبيبتي هود واخواتها. هود والواقعه والمرسلات وعما يتساءلون اذا السماء انفطرت الايات دي والصور دي شبيب النبي - 00:21:09

صلى الله عليه وسلم من شدة الخوف يقرأ النبي الايات من شدة الخوف يبكي صلى الله عليه وسلم من شدة الخوف لحيته ابيضت شابت من شدة خوفه من الله سبحانه وتعالى - 00:21:30

يأتي ذكر الاخرة على سمعه صلى الله عليه وسلم لا يملك عينه الا وهو يبكي يا ابن مسعود اقرأ علي يا رسول الله اقرأ عليك انزل قال اني اشتاهي ان اسمعه من غيري. قال فاستفتح - 00:21:52

نساء حتى اذا وصل الى ذكر الاخرة فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد جئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عيناه تزرفان بالدموع. من شدة الخوف - 00:22:11

ويحكى البراء موقفا عجيبا. يبين لنا ازاي كان قلب النبي قلب العابد الحقيقى اللي مليان خوف من ربنا عز وجل. يقول قل كنا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة من الناس متلفين فقال علام اجتماع هؤلاء - 00:22:31

قلنا يا رسول الله على قبر يحرفونه. قال فخرج النبي من بين ايدينا مسرعا حتى وصل الى هناك. قال البراء فاستغفر قلت انظر ماذا يصنع رجالين النبي ما شلتهوش وهو واقف قدام القبر - 00:22:53

النبي مش قادر يقف على رجله وهو واقف قدام القبر. فجسد صلى الله عليه وسلم على ركبتيه. والجسو هو قعود الخائف وترى كل امة جافية الجسو هو جلوس الخائف المترقب لامر عظيم. قال فجئنا على ركبتيه - 00:23:12

فنظرت اليه فاذا هو يبكي حتى بل لحيته وصدره. ويبيكي حتى بل حجره. ثم نظر اليانا وقال اي لمثل هذا فاهدوه بمثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل من نزل في مقام العبودية على الاطلاق. لذا رفع الله عز وجل من - 00:23:34

ورفع الله عز وجل من شأنه واعد له في الجنة منزلة لا تتبغي الا لعبد من عباد الله الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله عز وجل ان يحشرنا معه وتحت لوائه وفي درجته مع النبیین - 00:24:02

والشهداء والصالحين. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:24:22

وان من اعظم العبوديات اللافتة للنظر لمن قرأ في سيرته صلى الله عليه وسلم ارتباطه صلى الله عليه وسلم بكلام ربه فلا يكاد الانسان منا يقلب مواطنا من مواطن النبي صلى الله عليه وسلم اليومية. الا ويرى ارتباط رسول الله صلى الله - 00:24:40

الله عليه وسلم بكلام ربه فان المحب الصادق يحب كل شيء متعلق بمن يحب واذا كان القرآن هو كلام الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتبط به ارتباطا عجيبا. وانا لن اتكلم عن - 00:25:03

قراءته صلى الله عليه وسلم على مدار اليوم. لا والله بل ساتكلم معكم في موطن واحد يبين لك كيف كان صلى الله عليه وسلم متعلق القلب بالقرآن وهو موطن النوم - 00:25:22

النبي صلى الله عليه وسلم حياته اليومية مش زينا لانه كالنبي مأمور بالتبليغ الرسالة وهذا مجهد وكان صلی الله عليه وسلم اماما للمسجد. وده محتاج مجهد. وبعث للناس معلما وده محتاج مجهد وهو قائد دولة - [00:25:42](#)

محتاج انه يقضي حوائج كل من في هذه الدولة. وده محتاج مجهد فضلا عن ان النبي صلی الله عليه وسلم كان مسئولا عن فقراء امته. يسعى لقضاء حوائجهم ورفع الفقر عنهم - [00:26:12](#)

ويقضي لهذا حاجة وهذه حاجة. حتى كانت الامة تأخذ بيد رسول الله حتى يقضي له حاجتها وده مجهد وكان اب وده مجهد. وزوج لتسعة والزوج اللي تسعه من النساء وده في ذاته مجهد - [00:26:29](#)

كان يتعامل مع الاعراب وده مجهد ويصبر على اذى المنافقين وده محتاج مجهد. وهو قائد للجيوش وهذا محتاج لمجهود. كل ده في يوم واحد كل ده في يوم واحد المفترض جسد بهذه الصورة. المت به كل هذه الملمات على مدار اليوم. الجسد ده بمجرد ما يضع ما يوضع على - [00:26:50](#)

الفراش ينام الا ان النبي صلی الله عليه وسلم ما كان ينام حتى يشبع روحه من كلام الله ما ينامش اللي بعد ما يشبع الروح من كلام الله عز وجل - [00:27:17](#)

فلقد ثبت صلی الله عنه صلی الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم السجدة ويقرأ سبحان الاسراء ويقرأ الزمر ويقرأ تبارك ويقرأ المعوذات وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [00:27:33](#)

وكان في بعض الاوقات يتطلب في قراءته. هذا خلاف قراءة الصلاة. دي اذكار ما قبل النوم للنبي صلی الله عليه وسلم شوفوا كمية الآيات اللي بتتلقي نقول سبحان الله! معقول - [00:27:53](#)

واول شيء يبدأ النبي به يومه اول ما عينه تفتح كما ختم يومه بالقرآن يفتح بالقرآن فيقرأ الآيات الاواخر من سورة آل عمران ايه ده ما هذا الارتباط بالقرآن؟ ارتباط عجيب من النبي صلی الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

ولكن يزول العجب لما تعلم انه افضل من تعبد لله سبحانه وتعالى حدثوني بربكم عن هذا الجسد الذي وصفته عائشة بقولها بعدهما حطمه الناس وبعد هذا التحطيم على مدار ثلاثة وعشرين سنة - [00:28:30](#)

من الابتلاء والاذى والامراض والمحن. ولا يزال هذا الازى ولا يزال هذا البدن قائم على باب العبودية هي لله سبحانه وتعالى لا يتركها لحظة ولا يتخلل عنها لحظة بل كان صلی الله عليه وسلم اذا الم به ما لا يطاق. فعجز عن عبادة من العبادات - [00:28:54](#)

كان النبي صلی الله عليه وسلم يقضيها اول ما يسمح له كان اذا نام عن ورده بالليل قضاه بالنهار وكان اذا الم بالنبي صلی الله عليه وسلم مرض فنام عن وتره ما استطاع ان يقوم بالليل في وتره كان النبي - [00:29:21](#)

صلی الله عليه وسلم يقضيه بالنهار اما اذا سألتم عن صبره ورضاه فحدث ولا حرج فلقد ضرب النبي لنا اعظم مثلث لمن ابتلي في كل شيء وما كان منه الا الرضا عن ربها - [00:29:42](#)

يفقد النبي ولده ابراهيم بين يديه وروحه تزفف بتخرج ولما يموت اسمع لكلام من رضى عن قضاء الله وقدره فيقول ان العين لتدمع. وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي الله - [00:30:07](#)

رزق بسبعة من الاولاد مات منهم ستة بين يديه. ستة من ابناء النبي ماتوا بين يديه. والاخيرة يوحى اليه انها اول من تلحق به بعد موته وهي فاطمة وما وجدناه الا راضيا عن الله - [00:30:41](#)

يبتلى في جسده بالمرض وما وجدناه الا راضيا عن الله يبتلى في نسائه من المنافقين لما طعنوا في عرض عائشة وما وجدناه الا راضيا عن الله يبتلى بالحروب والازمات والمحن وما وجدناه الا راضيا عن الله - [00:31:03](#)

عبد ما رأى الله عز وجل منه الا لا اقول الرضا ولكن كمال الرضا عن الله سبحانه وتعالى محن وازمات تطاول عليه فسبوه في عرضه. وما وجدناه الا راضيا عن الله. قالوا عنه ساحر وكاهن وشاعر - [00:31:23](#)

نور مسحور وما وجدناه الا راضيا عن الله. ضربوه حتى ادموا وجهه وما وجدناه الا راضيا عن الله تطاول عليه المنافقون والكافار. حتى قال هذا المنافق اعدل فانك لم تعدل. فقال رحمة الله على - [00:31:42](#)

اخي موسى فاوندي باكثر من هذا فرضي وانا راضي اي رضا هذا طردوه من احب البقاع الى قلبه وما رأينا منه الا الرضا الهلال يمر عليه. تلو الهلال تلو الهلال ولا يوقد في بيته شيء. وما وجدناه الا راضيا - [00:32:02](#)

عن الله عرفتم ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل للنبي المقام المحمود عرفت ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل للنبي الوسيلة في الجنة لانه حق العبودية لله سبحانه وتعالى حق العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:32:31](#)

ولو سألتم عن اعظم مقامات العبودية وهي الدعوة الى الله والتي بها اثنى الله على نبيه فقال وانه لما قام عبد الله يدعوه فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت - [00:32:51](#)

ازاي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيموت ما توقف لسانه عن تعليم امته ودعوة امته وهو بيموت صلى الله عليه وسلم. يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم وصالحي المساجد. يحذر ما صنعوا - [00:33:07](#)

شوفوه وهو بيموت صلى الله عليه وسلم وهو يقول كما روى انس وعلي كان اخر ما قاله رسول الله عند موته الله الله في الصلاة. الله الله فيما ملكت ايمانكم - [00:33:25](#)

شوفوه وبيموت صلى الله عليه وسلم وهو يعلم ويربي ويؤدب امته. وهو بيموت. لسه في مقام الدعوة والى الله وسبحان الله وان من اعظم المقامات التي نزل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)

ان سنة الله الماضية مع انبائه والمرسلين انه لا يموت الواحد منهم حتى يخير بين البقاء في الدنيا وبين لقاء الله فلما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ما كان يقول الا بل الرفيق الاعلى - [00:34:01](#)

اعلى بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى قالت عائشة سمعت النبي يقول ما مات نبي حتى يخير فلما كان صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري في مرض موته صلى الله عليه وسلم اذا به ينظر الى السماء تجاه ربه سبحانه وتعالى رافعا اصبعه الى السماء - [00:34:22](#)

وهو يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى سبحان الله هكذا كان حال يخيره الله سبحانه وتعالى بين ان يكون ملكا نبيا وبين ان يكون عبدا نبيا فاختار ان يكون عبدا نبيا. مش عايز اكون ملك - [00:34:47](#)

انا عايز ان اكون عبد لله اي حياة هذه عاشها رسول الله انها حياة العبد المحب لمولاه الراضي عن قصائه حياة العبد اللي بيسعى في مرضات هذا الرب حياة العبد الذي قال من كل قلبه ووجدانه رضيت بالله ربا - [00:35:15](#)

جزى الله نبينا عنا خير الجزاء جزاه عنا خير الجزاء على ما علمنا من العبودية لله اسأل الله ان يجزيه عنا خير ما جزى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. اللهم انا نشهدك انا نحبه من كل قلوبنا - [00:35:44](#)

ونرجو ان تكون معه يوم القيمة. اللهم انا قد حرمنا من صحبته في الدنيا فلا تحرمنا يوم القيمة. اللهم اوردننا حوضه واجعلنا تحت لواء واحشرنا في زمرة. واحشرنا في زمرة. واجعلنا معه في درجته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك - [00:36:02](#)

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق وقل دائمًا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا - [00:36:22](#)

ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته. ولا مريضا الا شفيته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته. ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم - [00:36:32](#)

اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:36:52](#) - [00:37:12](#)